

University of Oran 2 Mohamed Ben Ahmed

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية: شعبة علم السكان

ماستر 2 ديمغرافيا اجتماعية

مادة الصحة الانجابية

د. هاشم امال

المحور الثالث: مكونات الصحة الانجابية

المحاضرة الرابعة: مكونات الصحة الانجابية



اهداف المحاضرة:

- يتعرف الطالب على كل مكونات الصحة الانجابية
- يتعرف كذلك على علاقة هذه المكونات فيما بينها

عناصر المحاضرة:

- 1- تعريف مكونات او مؤسسات الصحة الانجابية
- 2- علاقة مكونات الصحة الانجابية فيما بينها

تمهيد:

لا بد عند التحدث عن الصحة الإنجابية التطرق الى مكوناتها او ما يسمى أيضا بعناصرها وهي أساسا تسع مكونات متفق عليها عالميا وتمثل النقاط الأساسية في الصحة الإنجابية مع الإشارة ان هناك ارتباط ما بين هذه العناصر وهذا ما سوف نتحدث عنه في هذه المحاضرة.

1- مكونات الصحة الإنجابية:

تشمل الصحة الإنجابية تسعة العناصر او المكونات التي تؤسسها وهي كالآتي:

1- الرعاية الصحية للام والطفل:

تعرف منظمة الصحة العالمية مفهوم الرعاية الصحية على أنها: الرعاية الصحية الأساسية القائمة على وسائل علمية وعملية ومقبولة اجتماعياً والتي يقدمها الجهاز الصحي لكافة أفراد المجتمع وعائلاته وبمشاركتهم الكاملة على أن تناسب المجتمعات والحكومات التي تطبقها من حيث التكلفة بحيث تحافظ على تطورها في كل مرحلة من مراحلها مع مراعاة الاعتماد على الذات وتحديد المشاكل الصحية الخاصة. وتعد رعاية الأمومة والرعاية التوليدية الجيدة ضرورية لضمان الحمل والولادة الآمنين للأم والطفل. وتشمل هذه الزيارات السابقة للولادة، والمشورة المتعلقة بالتغذية وصحة الأم، والحصول على الرعاية التوليدية الطارئة.

2- الوقاية من الإجهاض غير المأمون وإدارته:

الإجهاض غير المأمون ممارسة خطيرة يمكن أن تسبب مضاعفات خطيرة وحتى الموت. ولذلك فإن منع الإجهاض غير المأمون وإدارته عنصران أساسيان في الصحة الإنجابية.

3- الرضاعة الطبيعية:

حليب الام منذ القدم هو الغذاء المثالي للرضيع.. وهو في الواقع غذاء كامل ذو تركيبة جيدة وتوازن لا يمكن محاكاته وهو يفيد كثيرا نمو الطفل. والمعروف ان الاطفال الذين يتم ارضاعهم من حليب الام يحصلون على حماية كاملة حيث يتزودون بالأجسام المضادة والبروتينات والخلايا المناعية الموجودة في الحليب.

لقد اثبت الاخصائيون النفسانيون بأن من المهم جدا ان يبدأ الاطفال في عملية الرضاعة بعد الولادة مباشرة، لان ذلك يعمل على ان يحيا الطفل حياة نفسية وعاطفية هادئة ومستقرة كما ان لعملية الالتصاق الجسدي بين

الطفل وأمه أهمية كبيرة في صنع روابط عاطفية قوية وهذه الروابط تمنح الاطفال شعورا بالأمان النفسي والراحة الجسدية التي تساعد على ان ينمو نموا متوازنا وطبيعيا.

4- الوقاية والعلاج من التهاب الجهاز التناسلي والأمراض المنقولة جنسيا:

تشكل الأمراض المنقولة جنسيا تهديدا للصحة الإنجابية. فهي العدوى التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي. وبالتالي يعتبر الفحص المنتظم ضروري للكشف عن هذه الأمراض المنقولة جنسيا بمجرد ظهورها ومنع انتشارها، فيمكن ان تسبب مضاعفات خطيرة إذا تركت دون علاج.. ولذلك فإن الوقاية من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي وإدارتها عنصرا أساسيان للصحة الإنجابية. يمكن استخدام المضادات الحيوية والأدوية المضادة للفيروسات لعلاج الأمراض المنقولة جنسيا الموجودة. ويمثل مرض نقص المناعة أكثر وخطر الامراض انتشارا بجانب كل من السيفيليس والسيلان.

5- العقم:

العقم مشكلة شائعة بين الأزواج. يمكن لرعاية الصحة الإنجابية تحديد أسباب العقم والتوصية بالعلاجات المناسبة. تشمل علاجات العقم الأدوية والعمليات الجراحية وتقنيات الإنجاب المساعدة، مثل الإخصاب في المختبر (IVF).

6- تنظيم الأسرة:

وتتمثل في استخدام وسائل منع الحمل. وسائل، وهو امر بالغ الأهمية للصحة الإنجابية للمرأة. يمكن أن يمنع الحمل غير المرغوب فيه ، وهو أيضا وسيلة للوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا (STI) ويقلل من خطر الإصابة بسرطان عنق الرحم.. يسمح تنظيم الأسرة للأفراد والأزواج باختيار عدد الأطفال الذين يرغبون في إنجابهم بجرية ، وكذلك الفترة الفاصلة بين حالات الحمل. ويشمل وسائل منع الحمل وطرق الخصوبة المساعدة.

7- الممارسات الخاطئة والتمييز بين الجنسين:

وتتمثل في بعض الممارسات التي تعتبر خاطئة مثل ختان الفتيات الموجودة الى حد الان في كل من مصر والسودان. وكذلك بعض الممارسات التي من شأنها التمييز بين الجنسين .

8- التربية الجنسية الشاملة:

تهدف التربية الجنسية الشاملة إلى توفير معلومات دقيقة وموثوقة وشاملة عن النشاط الجنسي البشري، فضلا عن تعزيز السلوك الجنسي المسؤول الذي يحترم حقوق الأفراد.

9- منع العنف الجنسي:

العنف الجنسي هو انتهاك لحقوق الإنسان يمكن أن يكون له عواقب وخيمة على الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك زيادة خطر الإصابة بالصدمة والأمراض المنقولة جنسيا والحمل غير المرغوب فيه.

2- علاقة مكونات الصحة الإنجابية فيما بينها: